[179] يشاربونا ولا يناكحونا ولا يبايعونا، ولا نأمن فيهم حتى ندفع النبي صلى ا عليه وآله وسلم فيقتلوه ويمثلوا به، فلم نكن نأمن فيهم إلا من موسم إلى موسم، فعزم ا لنا على منعه، والذب عن حوزته، والرمي من وراء حرمته والقيام بأسيافنا دونه في ساعات الخوف بالليل والنهار، فمؤمننا يرجو بذلك الثواب، وكافرنا يحامي عن الاصل (29) فأما من أسلم من قريش بعد (30) فإنهم مما نحن فيه أخلياء، فمنهم حليف ممنوع، أوذو عشيرة تدافع عنه فلا يبغيه أحد بمثل ما بغانا به قومنا من التلف، فهم من القتل بمكان نجوة وأمن فكان ما شاء ا أن يكون، _____ (29) المراد من الكافر منهم هو من اسلم بعد انقضاء أمر (شعب أبي طالب). (30) كأبي بكر وعمر وعثمان وأقرانهم وجميع المسلمين من غير بني هاشم. _____